[205] التوسع في الاطلاع على الرواة وأنسابهم. وقد أفردوه بالتصنيف للاهتمام بشأنه لذلك. فمثال الأخوين - كما في البداية - من الصحابة عبد الله بن مسعود وعتبة بن مسعود أخوان، وزيد بن ثابت ويزيد بن ثابت أخوان، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام زيد وصعصعة ابنا صوحان. وربعي ومسعود ابنا خراش العبسيان، ومن التابعين عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة وأرقم بن شرحبيل أخوان فاضلان من أصحاب ابن مسعود، وآخرون لا يحصى عددهم. ومثال الثلاثة: من الصحابة سهل وعباد وعثمان بنو حنيف. ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سفيان بن يزيد وأخواه عبيد والحرب كلهم أخذ رايته وقتلوا في موقف واحد، وسالم عبيدة وزياد بنو الجعد الأشجعيون، ومن أصحاب الصادق عليه السلام الحسن ومحمد وعلي بنو عطية الدغشي المحاربي، ومحمد وعلي والحسن بنو أبي حمزة الثمالي، وعبد الله وعبد الملك وعريق بنو عطاء بن أبي رياح نجباء، ومن أصحاب الرضا عليه السلام حماد بن عثمان، والحسين وجعفر أخواه وغيرهم وهم كثيرون أيضا. ومثال الأربعة عبيد الله ومحمد وعمران وعبد الأعلى بنو علي بن أبي شعبة الحلبي ثقات فاضلون، وكذلك أبوهم وجدهم، وبسطام أبو الحسين الواسطي وزكريا وزياد وحفص بنو سابور، وكلهم ثقات أيضا، ومحمد وإسماعيل وإسحاق ويعقوب بنو الفضل بن يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وكل هؤلاء ثقات من أصحاب الصادق عليه السلام وداود بن فرقد وإخوته يزيد وعبد الرحمن وعبد الحميد بنو فرقد. وعبد الرحيم وعبد الخالق وشهاب ووهب بنو عبد ربه، وكلهم خيار فاضلون. ومحمد وأحمد والحسين وجعفر بنو عبد الله بن جعفر الحميري. ومن غريب الإخوة الأربعة بنو راشد أبي إسماعيل السلمي، ولدوا في بطن واحد وكانوا علماء وهم محمد وعمرو إسماعيل ورابع لم يسموه. ومثال الخمسة سفيان ومحمد وآدم وعمران وإبراهيم بنو عيينة كلهم حدثوا. ومثال الستة من التابعين أولاد سيرين المشهور محمد وأنس ويحيى ومعبد وحفصة وكريمة.
